مقدمـة

مـع تطـور الحضـارة الإنسـانية أصـبح التعلـيم مـن الحقـوق الإنسـانية الـتي نصـت عليهـا الأديـان السماوية والمواثيـق الدوليـة التي تحث على التعليم والتعلم ، لذلك أصبح الاهتمـام بـالتعليم مطلبـا اجتماعيـا وقوميـا لتحقيـق التنميـة والتقدم ، وملاحقة النمو السريع في التغيرات العلمية والتكنولوجية .

ولقد ظهرت الكثير من الظواهر السلبية المقلقة والمخيفة ، والتي تـؤدي إلى تـدني مستوى التعليم ومخرجاتـه ، ممـا اسـتدعى الاهتمـام بشؤون التربيـة والتعليم والتفكير في التوصل إلى أفضل المسالك لتفادي الظواهر السلبية في التعليم والبحث عن الجديد ...

لـذا فـإن الجـودة في التعليم ضـرورة تفرضـها متطلبـات العصر لسد جـزء مـن احتياجـات المجتمـع ، ولتحقيـق تصـور لتطـوير التعليم وتحسينه في مسيرة تحقـق الجودة .

إن كل المنشآت كبيرة كانـت أم صغيرة تسعى للارتقـاء بمستوى مـا تقدمـه حتى تصل للتفوق الذي يعد مثالا يتوق إليه كلا من مقدمي الرعاية والمستفيدين ، وذلك باسـتخدام اسـتراتيـجيات لتحسين مستوى الأداء وأهمهـا الاهتمـام بـالجودة ، لأنها تساعد على توفير ما يشبع الرغبات عن طريق تلبية المتطلبات والاحتياجات والتوقعات . لـذا أعدت الجـودة مـن أهم القضـايا الـتي يهـتم بهـا في أي منشأة لرفـع مستوى الأداء إنتاجيـا ، وهـي تعتمـد علـى الأسـلوب الـذي ينـتهج في بنـاء الأنظمـة الداخلية ورسم السياسات الإستراتيجية